اوباما يتعهد بإصلاح برامج التصنت السرية المثيرة للجدل

أجواء الحرب البادرة تخيم على العلاقات الأميركية - الروسية

واشنطن/ ا ف ب

اتهم الرئيس الأميركي باراك أوباما روسيا في ظل رئاسة فلاديمير بوتين باعتماد خطاب معاد للأميركيين، فسارع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى الرد عليه بأن "الحرب الباردة" باتت من الماضي.

وأرادت موسكو وواشنطن اللتان بلغت العلاقات بينهما درجة عالية من التوتر منذ قضية ادوارد سنودن وإلغاء اجتماع قمة بين رئيسي البلدين، إصلاح ذات البين أثناء لقاء وجها لوجه بين وزيري الخارجية والدفاع جون كيري وتشاك هيغل ونظيريهما الروسيين سيرغي لافروف وسيرجي سوينجو.

وشدد الوزراء الأربعة على مصالح البلدين المشتركة على الساحة الدولية بدلا من التركيز على جملة مواضيع خلافية بينهما.

لكن أثناء مؤتمر صحافي عقده في البيت الأبيض قال أوباما أن هناك "تصعيدا في الخطاب المعادي للأميركيين" في روسيا منذ عودة فلاديمير بوتين إلى الكرملين في مايو 2012م. حتى انه رأى فيه عودة ل"بعض الخطب النمطية التصادمية في الحرب الباردة بين الولايات المتحدة وروسيا"، في عبارة سبق واستخدمها الثلاثاء القادم .

وفي الوقت نفسه أكد الرئيس الأميركي انه لا يوجد "علاقات سيئة" مع الرئيس الروسي. كما انه استبعد مقاطعة الألعاب الاولمبية الشتوية المقرر إجراؤها في سوتشي بروسيا في العام 2014 معتبرا أن مثل هذه الخطوة "غير ملائمة". ومثل هذه الخطوة تذكر بمقاطعة الأميركيين والروس للألعاب الاولمبية الصيفية في ثمانينات القرن الماضي.

إلا أن العلاقات الراهنة بين العدوين السابقين في الحرب الباردة تدهورت إلى مستوى قل نظيره على مدى عقود، وذلك منذ أن الغي أوباما الأربعاء اجتماعه المقرر مع سيد الكرملين.

وكان لقاء القمة مقررا عقده في مطلع سبتمبر القادم في موسكو قبل انعقاد قمة مجموعة العشرين في الخامس والسادس من الشهر ذاته في مدينة سانت بطرسبورغ التي سيتوجه إليها الرئيس الأميركي بالرغم من ذلك.

وقمة موسكو لن تستبدل بلقاء على هامش مجموعة العشرين كما أوضح المستشار الدبلوماسي للكرملين يوري اوشاكوف مؤكدا مع ذلك أن روسيا لن تتخذ أي تدابير انتقامية حيال الولايات المتحدة.

ولتبرير هذه الصفعة غير المسبوقة منذ ستينات القرن الماضي تذرع البيت الأبيض بـ"نقص التقدم مؤخرا" حول المنظومة الدفاعية الصاروخية والتجارة وحقوق الإنسان.

وعبر الأميركيون خصوصا عن "خيبة أملهم" من الروس في قضية ادوارد سنودن الخبير المعلوماتي الأميركي الذي كشف برنامجا أميركيا واسعا لمراقبة الاتصالات والذي منحته موسكو حق اللجوء الموقت.

لكن لافروف بدا من جهته أكثر "تفاؤلا" بشأن العلاقات الروسية الأميركية.

وقال للصحافيين "من الواضح انه لا يمكن توقع حرب باردة" بين واشنطن وموسكو، مشيرا إلى أن قضية سنودن "لا تؤثر على الخطوط العريضة للعلاقات" الثنائية.

وأعرب الوزير الروسي عن ارتياحه لان "الأجواء العامة كانت ايجابية جدا" أثناء اجتماع الوزراء الأربعة، مستبعدا "أي تدهور" في "العلاقة الطبيعية" بين القوتين العظميين.

وشدد نظيره الأميركي جون كيري أيضا على "علاقة مهمة جدا تتميز في آن بمصالح مشتركة وأحياناً بمصالح متضاربة". كذلك تحدث الرجلان المتفاهمان جيدا عن نقاط التوافق بينهما في مواضيع مثل حظر الانتشار النووي ونزع التسلح وأفغانستان وإيران وكوريا الشمالية، بينما يختلفان بشأن حقوق الإنسان والمنظومة الدفاعية الصاروخية وسوريا.

وفي خصوص الحرب في سوريا يبذل الروس والأميركيون جهودا حثيثة منذ ثلاثة أشهر لتنظيم مؤتمر سلام يسمى "جنيف 2" للتوصل إلى حل سياسي تفاوضي بين دمشق والمعارضين. وبحسب لافروف فان واشنطن وموسكو متفقتان على أن يعقد مؤتمر جنيف 2 "في اقرب وقت ممكن" ومن المقرر أن يلتقي مسؤولون من البلدين مجددا في أواخر / أغسطس الجاري.

وفي عهد الرئيس الروسي السابق ديمتري مدفيديف (2008-2012) اقترح الرئيس أوباما "إعادة إطلاق" للعلاقات الثنائية. لكن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الدوما الروسي الكسي بوشكوف اعتبر أن عملية إعادة الإطلاق هذه "دفنت نهائيا" وبالرغم من كل ذلك لم يتحدث أي من البلدين عن قطيعة.

إلى ذلك وعد الرئيس الأميركي باراك أوباما بإصلاحات في مجال مراقبة الاتصالات باسم "الشفافية" و"الثقة" لكنه نفى حدوث إي تجاوز بعد الجدل الذي إثارته قضية المستشار السابق للاستخبارات الأميركية ادوارد سنودن.

وقال أوباما في مؤتمر صحافي خصص الجزء الأكبر منه لبرامج وكالة الأمن القومي التي كشفها سنودن اللاجئ في روسيا حاليا، انه يرغب "في العمل مع الكونغرس لوضع الإصلاحات المناسبة" للمواد الواردة في تشريعات القانون الوطني (باتريوت اكت) التي تتعلق بهذه العمليات.

معارضة زيمبابوي تطالب بإعادة الانتخابات

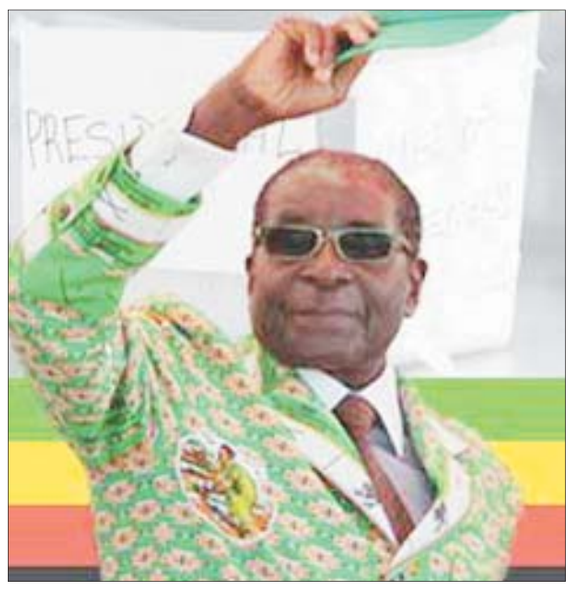

هاراري/ (رويترز)

طعنت حركة التغيير الديمقراطي في زيمبابوي في اعادة انتخاب الرئيس روبرت موجابي امام المحكمة الدستورية وطلبت اعادة الانتخابات التي جرت في 31 يوليو تموز والتي تقول انها زورت.

وقدم محامو حركة التغيير الديمقراطي التي يتزعمها رئيس الوزراء مورجان تشانجيراي الذي هزم في الانتخابات وثائق للمحكمة الدستورية في هاراري تطالب بضرورة الغاء الانتخابات بسبب المخالفات المزعومة الواسعة الانتشار وترهيب الناخبين.

وشككت الحكومات الغربية في مصداقية الانتخابات.

وقال متحدث باسم حركة التغيير للصحفيين امام المحكمة "نريد انتخابات جديدة في غضون 60 يوما. الطلب الذي نسعى اليه ايضا اعلان بطلان والغاء الانتخابات."

واعلنت لجنة الانتخابات في زيمبابوي في مطلع الاسبوع الماضي ان موجابي اقدم زعماء افريقيا في السلطة والذي يبلغ عمره الآن 89 عاما فاز على تشانجيراي بحصول على اكثر من 61% من الاصوات مقابل 34% تقريبا لخصمه. وتمد هذه النتيجة خمسة اعوام اخرى في حكم موجابي الذي بدأ قبل 33 عاما.

ويقول دستور زيمبابوي ان المحكمة لابد وان تصدر حكمها في القضية خلال 14 يوما. ويتوقع محللون عدم نجاح الطعن القانوني لحركة التغيير لانهم يقولون ان حزب موجابي الحاكم يسيطر على السلطة القضائية وعلى ومؤسسات الدولة.

وقال المحامي ان حركة التغيير الديمقراطي تعد ايضا لطعن قانوني في اغلبية الثلثين التي فاز بها الحزب الحاكم في البرلمان.

وقال مارك روزنبرج المحلل الكبير لشؤون افريقيا في مجموعة يوراسيا الاسبوع الماضي "بعض قادة المحكمة العليا قد يساندون مطالب حركة التغيير الديمقراطي بمقاعد في دوائر انتخابية محددة ولكن سيطرة حزب الاتحاد الوطني الافريقي الزيمبابوي - الجبهة الوطنية على لجنة الانتخابات والمحكمة الدستورية ربما تجعل اي اعادة للانتخابات امر غير محتمل."

ونفى حزب الاتحاد الوطني الافريقي الزيمبابوي-الجبهة الوطنية اي تزوير في الاصوات في الانتخابات التي وصفها تشانجيراي بأنها "تحايل ضخم" و"انقلاب من خلال الانتخابات."

ولن يؤدي موجابي اليمين الا بعد حسم القضية.

وعلى الرغم من موافقة مراقبين من الاتحاد الافريقي ومجموعة تنمية الجنوب الافريقي على نطاق واسع على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بوصفها منظمة وحرة فقد قوبلت الانتخابات بتشكك خطير من قبل الغرب.

وقالت الولايات المتحدة انها لا تعتقد ان اعادة انتخاب موجابي موثوق بها. وابدى ايضا الاتحاد الاوروبي قلقه من العوار الخطير المزعوم في الانتخابات.

رجل الوثائق السرية "سنودن" يعيش في موسكو بسرية تامة

موسكو/ ا.ف.ب

أمضى المستشار السابق في وكالة الأمن القومي الأميركي ادوارد سنودن اللاجئ في روسيا أسبوعه الأول كرجل حر وسط سرية تامة وذلك في أعقاب فترة صعبة ولم يلمحه احد في انتظار وصول والده.

وفور حصوله على لجوء مؤقت في روسيا، غادر الخبير المعلوماتي الذي تلاحقه الولايات المتحدة بتهمة التجسس، في الأول من أغسطس، قاعة الترانزيت في مطار موسكو-شيريميتيفو التي أمضى فيها أكثر من شهر، على متن سيارة أجرة إلى جهة مجهولة، كما ذكر محاميه الروسي اناتولي كوتشيرينا، الشخص الوحيد المخول التحدث باسم هذا الأميركي.

وبعدما سرب معلومات ضئيلة عن تفاصيل الفترة السابقة التي أمضاها سنودن، اختفى المحامي القريب من الكرملين عن الشاشة على غرار موكله، أكثر الرجال تعرضا للملاحقة في العالم.

وفي تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية وقالت إيلينا، سكرتيرة المحامي الخميس الماضي: إن "كوتشيرينا يمضي إجازة حتى سبتمبر. ولا ينوب عنه احد" في الحديث عن سنودن، ملمحة إلى الرغبة في الامتناع عن التطرق إلى موضوع سنودن في الأسابيع المقبلة.

ويذكر المحامي كوتشيرينا أن ادوارد سنودن تسجل بموجب القانون الروسي في مكان إقامته "على أراضي الاتحاد الروسي". ولم يقدم مزيداً من الإيضاحات.

وهو ينتظر وصول والده لون وأصدقائه الذين بعث لهم المحامي كوتشيرينا دعوات للحصول على تأشيرات دخول روسية.

وقال المحامي الثلاثاء لإذاعة غولوس روسيلي (صوت روسيا) إن "ادوارد ينتظر وصول ذويه وأصدقاء لاتخاذ قرارات مهمة تتعلق بالإقامة والحياة اليومية، الخ".

وأضاف المحامي كوتشيرينا: "لقد اجتاز مرحلة صعبة، وأقول أنها مرحلة الكوابيس. وسيعنى بصحته ويستعيد أنفاسه، وهو يحتاج إلى فترة حتى يتأقلم" مع الحياة الجديدة.

وذكر المحامي أن سنودن "يشعر بأنه على ما يرام إلى حد ما، ويتعلم اللغة الروسية ويبدي اهتماما بتاريخ روسيا".

وخلال إقامته في قاعة الترانزيت بالمطار، قرأ الخبير المعلوماتي الذي كشف عن حجم المراقبة الالكترونية الأميركية في الخارج، رواية دوستويوفسكي "الجريمة والعقاب" وطلب المجموعة الكاملة المؤلفة من 18 مجلدا للمؤرخ الروسي من القرن التاسع عشر نيكولاي كرامزين، كما قال محاميه.

وبعد حصوله على اللجوء لفترة سنة، بات في استطاعة سنودن من حيث المبدأ زيارة أي مكان في روسيا والحصول على وظيفة، باستثناء الهيئات الرسمية، كما قال أمس الأول رئيس جهاز الهجرة في منطقة موسكو اوليغ مولوديفسكي.

لكن الواقع يحتم عليه الأحجام عن التنقل ويحمله على ملازمة مكان إقامته، كما قال اناتولي كوتشيرينا.

وفي تصريح أدلى به لإذاعة فيسيتي اف.ام في الثاني من أغسطس، قال المحامي كوتشيرينا "مستوى الخطر المحدق به، لا يتيح له التنزه في الساحة الحمراء أو الذهاب للصيد".

وللسبب نفسه، لا يوافق على الدعوات لإلقاء محاضرات. وقال المحامي: "لا يستطيع حتى الآن ويا للأسف القيام بذلك".

لكنه يستطيع في المقابل دخول شبكة الانترنت. وأشار المحامي إلى أن سنودن "يتمتع بالحرية التامة وحقوقه غير محدودة".

وأعلن المحامي أن سنودن لا يحتاج إلى المال ولا إلى قمصان جديدة، لكنه يشتاق كثيرا إلى عائلته. وقال: "ينتظر بفارغ الصبر وصول والده".

وعلى رغم احتجابه عن الأنظار، تلقى المستشار السابق في وكالة الأمن القومي الأميركي، عروض عمل.

فمؤسس موقع "فيسبوك الروسي"، فكونتكتي، بافل دوروف عرض على سنودن الأسبوع الماضي الانضمام إلى فريق خبرائه المعلوماتيين للاهتمام بحماية المعلومات الشخصية لمستخدمي هذه الشبكة الاجتماعية، الأولى في روسيا.

وأعرب أعضاء في مجلس الشيوخ الروسي عن اهتمامهم بالتعاون معه للكشف عن نقاط الضعف في حماية المعلومات الشخصية.

اكتظاظ السجون الفرنسية بالمعتقلين مشكلة مزمنة ومحرجة

باريس/ا.ف.ب

تطرح السجون الفرنسية المكتظة بالمعتقلين مشكلة مزمنة في فرنسا إذ تثير سجالا سياسيا احتدم مع إطلاق سراح ثلاثة مدانين بسبب ضيق الأماكن ما حمل المعارضة اليمينية على اتهام الحكومة الاشتراكية بالتراخي.

فبوجود 68 ألفاً و569 سجيناً في مراكز تتسع لـ57 ألفا و320 سجيناً، سجل عدد المعتقلين في السجون الفرنسية رقما قياسيا جديدا في مطلع يوليو.

ونظرا لعدم وجود أماكن كافية أطلق القضاء سراح ثلاثة مدانين، اثنان منهم محكومان بالسجن ثلاثة أشهر مع النفاذ وتم توقيفهما في درو (وسط) لتنفيذ عقوبتهما.

ويوم صدور القرار، كان احد عشر سجينا في هذه المؤسسة -- التي تتسع لـ112 شخصا وتستقبل 143 -- ينامون على فرش مطروحة أرضا لعدم وجود أماكن لهم في الزنزانات.

وفي ابريل حكمت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان على فرنسا بدفع 10 آلاف يورو تعويضا لإساءة معنوية تسببت بها لسجين يدعى انزو كانالي بسبب ظروف اعتقاله "المهينة" في سجن نانسي القديم المغلق اليوم.

وعلق المرصد الدولي للسجون آنذاك بقوله: إن "هذه الإدانة التي تعاقب عليها فرنسا للمرة الأولى لاكتظاظ سجونها يفترض أن تحث الحكومة على الإسراع في إعداد سياسة جزائية حقيقية اقل لجوءا إلى (عقوبة) السجن".

وفي أواخر 2012م أمر مجلس الدولة أيضا بإبادة الجرذان في سجن بوميت في مرسيليا (جنوب) ما جذب الانتباه إلى ظروف الاعتقال المحزنة التي تترجم بعمليات انتحار منتظمة وراء القضبان.

وقضية إطلاق سراح وزيرة العدل كريستيان أي توبيرا لثلاثة من مرتكبي الجنح أثارت "دهشة" وزير الداخلية مانويل فالز و"سخط" المعارضة من توبيرا التي تعد احد أهدافها المميزة في الحكومة.

فقد اتهم النائب اليميني من حزب الاتحاد من اجل حركة شعبية اريك سيوتي وزيرة العدل ب"تعريض ميثاقنا الجمهوري للخطر" جراء سياستها "الخطرة واللامسؤولة".

كذلك اتهمت رشيدة داتي وزيرة العدل السابقة في عهد الرئيس السابق نيكولا ساركوزي توبيرا بأنها "قررت بطريقة عقائدية عدم بناء مزيد من الأماكن في السجون".

أما توبيرا فقد رفضت "الجدل الصيفي" الذي يغذيه اليمين.

وذكرت توبيرا بأن النيابة العامة قررت في هذه القضية "تأجيل تنفيذ ثلاث عقوبات بالسجن ثلاثة أشهر وشهرين"، مشيرة إلى أن الأمر يتعلق في هذه الحالة بتطبيق القانون الصادر في 2009م والمتعلق بالسجون.

وتساءلت: "أتذكرون من كان في الحكم في 2009م؟" في أشارة إلى الرئيس نيكولا ساركوزي لكن هل ينتهي السجال عند هذا الحد؟ ليس بالتأكيد.

فقد كشفت مجلة لو كانار انشينيه الساخرة أن "عشرات إن لم يكن مئات" من المعتقلين قد يطلق سراحهم لان عقوباتهم قد تعتبر ساقطة بموجب قرار صادر من محكمة التمييز، أعلى هيئة قضائية فرنسية، في 26 يونيو.

ويشير القرار إلى مرسوم أصدره في 2004م وزير العدل في تلك الآونة دومينيك بيربن (الاتحاد من اجل حركة شعبية) يتناول شروط تعليق تنفيذ العقوبات.

وفي ردها على الانتقادات الموجهة إليها هاجمت توبيرا بشدة "تساهل اليمين" موضحة انه في الحالة الراهنة هناك ستة معتقلين من أصل نحو 850 حالة تمت دراستها تقرر الإفراج عنهم نتيجة ذلك الخطأ الذي لم يصحح إلا في العام 2012م في ظل حكومة يمينية أيضا.

وسخر العضو في المعارضة برونو بيشيزا مسؤول الأمن في الاتحاد من اجل حركة شعبية بقوله: إن "كل الأشرار سيعلمون أن فرنسا بلد رائع لا يوجد فيه أية فرصة للذهاب إلى السجن أو البقاء فيه، وذلك سيكون له تأثير مأساوي على مواطنينا الذين ستكون لديهم أسباب حقيقية للخوف".

أما الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة الوفية لتكتيكها، فهاجمت الحزب الاشتراكي والاتحاد من اجل حركة شعبية على حد سواء، منددة بـ"خفتهما المفرطة" و"عدم مهنيتهما" بخصوص "تنفيذ عقوبات" محكومين مع أنها مسألة "مركزية" في نظرها.

وتطالب الجبهة الوطنية بإنشاء 40 ألف مكان في السجون.

قتلى في انفجار بالسودان

الخرطوم/

اعلنت الامم المتحدة أمس مقتل اربعة اشخاص في انفجار ذخيرة في ولاية جنوب كردفان بالسودان التي تشهد معارك بين المتمردين والجيش.

واوضح مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية في نشرته الاسبوعية "في ديلينغ قتل اربعة اشخاص في انفجار ذخيرة اثناء عملهم في الزراعة".

ولم يحدد المكتب تاريخ وقوع الحادث الا ان النشرة تغطي الاسبوع الذي بدا في 4 اغسطس الجاري.

وجرت اشتباكات في 27 يوليو الماضي بالقرب من ديلينغ بين متمردي الجبهة الثورية السودانية، ائتلاف مجموعات تسعى إلى الاطاحة بنظام الخرطوم، وبين القوات الحكومية.

ومنذ ابريل الماضي تشهد المنطقة الحدودية بين جنوب كردفان وشمال كردفان، التي يعبرها الطريق الرئيسي المؤدي للعاصمة، تكثيفا لنشاط المتمردين.

جولة إعادة لرئاسة مالي اليوم

باماكو/

تجري اليوم الأحد في مالي جولة الاعادة في انتخابات الرئاسة بين ابراهيم بو بكر كيتا رئيس وزراء مالي السابق وصميلة سيسيه وزير المالية السابق.

واختتم كيتا الاوفر حظا للفوز في الجولة الثانية حملته الليلة قبل الماضية بوعد بإعادة السلام إلى البلاد بعد انقلاب وانتفاضة اسلامية ادت إلى تدخل عسكري فرنسي.

وكان كيتا (68 عاما) وهو رئيس وزراء سابق لمالي قد فاز في الجولة الاولى من الانتخابات الشهر الماضي بحصوله على نحو 40% من الاصوات مقابل 19% لسيسيه (63 عاما).

وضمن كيتا موافقة 22 من بين 25 مرشحا خسروا في الجولة الاولى من الانتخابات بعد حصوله على تأييد واسع لتعهده بفرض النظام بعد الانقلاب العسكري الذي وقع في مارس 2012م واغرق البلاد في فوضى.

وقال كيتا لمحطة فرانس 24 الاخبارية الفرنسية: ان "اولويتي ستكون السعي ..لاتفاق سلام دائم. وسيكون هذا سلاما حقيقيا وليس سلاما زائفا."

خطر التجول في كشمير

نيودلهي/

فرضت السلطات الهندية منع التجوال جنوبي إقليم كشمير الواقع تحت الإدارة الهندية عقب اندلاع أحداث عنف.

وكان شخصان قد قتلا وجرح العشرات في اشتباكات وقعت بين مسلمين وهندوس في الإقليم.

وأضرمت النيران في بنايات ومحال تجارية أثناء الاشتباكات التي اندلعت الجمعة في بلدة "كيشتوار" التي تبعد 150 كيلومترا عن عاصمة كشمير الصيفية "سريناجار".

واندلعت الاشتباكات بعد أن بدأ مئات المسلمين من سكان البلدة بترديد شعارات مناهضة للهند عقب صلاة العيد.

واستعانت السلطات بالمئات من المسلحين التابعين لها، بعد اندلاع أحداث العنف.

وقال سكان مسلمون في بلدة "كيشتوار" إن المسلحين، الذين ينتمون بشكل أساس إلى الهندوس، استخدموا أسلحتهم في المواجهات التي وقعت يوم الجمعة، وقال مسؤول في الشرطة إنهم سيحققون في الأمر.

وأغلقت المحلات التجارية في سريناجار احتجاجا على الأحداث التي وقعت في البلدة.

يذكر أن جماعات مسلحة تشن هجمات على القوات الهندية في الإقليم منذ عام 1989م مطالبة باستقلاله أو ضمه إلى باكستان، وقد قتل عشرات الآلاف في النزاع على الإقليم، معظمهم من المدنيين.

عصابة اسبانية فرنسية لتهريب البشر

باريس/ مدريد

ألقي القبض على العشرات من افراد عصابة لتهريب البشر في إسبانيا وفرنسا، يشتبه بقيامهم بتهريب مهاجرين صينيين إلى أوروبا والولايات المتحدة.

وكان زعماء العصابة التي يعتقد أنها تتخذ من برشلونة مقرا لها بين المعتقلين.

وصادرت السلطات 81 جواز سفر مزورا من بلدان آسيوية.

وتقول الشرطة الاسبانية: إن العصابة تقاضت مبلغ 40 ألف يورو مقابل تهريب الشخص الواحد إلى أوروبا أو الولايات المتحدة.

وتعطي العصابة إرشادات للمهاجرين حول كيفية السلوك في المطارات حتى لا يلفتوا الانتباه، كالاختلاط بالمجموعات السياحية مثلا.

وذكرت الشرطة الإسبانية التي أطلقت الحملة قبل سنتين إن 51 شخصا اعتقلوا في الأراضي الإسبانية بينما ألقي القبض على 24 شخصا في فرنسا.

وقالت الشرطة: إن العصابة استغلت بعض المهاجرين في تجارة الجنس.

وظهر في صور نشرتها الشرطة جوازات سفر وأوراق نقدية وما يبدو أنه مسدس.

واكتشفت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أن إسبانيا تستخدم من قبل عصابات التهريب بكثرة، وأضاف أن السلطات الإسبانية تتخذ إجراءات لحماية الأطفال والنساء.

محكمة اميركية تسجن بنغالياً 30 عاماً

نيويورك/ ا ف ب

حكمت محكمة اميركية على بنغالي مرتبط بتنظيم القاعدة بالسجن لثلاثين عاما بعد ادانته بمحاولة تفجير قنبلة امام مقر الاحتياطي الفدرالي في نيويورك عام 2012م، كما اعلنت المدعية العامة في بروكلين أمس الاول.

وكان البنغالي قاضي محمد رضوان الاحسان نفيس (22 عاما) حاضرا في المحكمة خلال تلاوة الحكم بحقه من قبل المحكمة الفدرالية في بروكلين بجنوب شرق نيويورك.

وقالت المدعية العامة لوريتا لينش: ان "محاولة تنفيذ عملية انتحارية من قبل نفيس قد احبطت بفضل حذر قوات الامن".

واضافت "سوف يقضي الآن الثلاثين عاما المقبلة وتحديدا حيث قادته اعماله: في زنزانة بالسجن".

وكان نفيس الذي اقر انه ينتمي إلى القاعدة قد اعتقل في 17 أكتوبر بالقرب من مقر الاحتياطي الفدرالي بجنوب منهاتن حيث حاول بدون جدوى تفجير قنبلة بوزن 450 كلغ دون ان يدري ان الشرطة الفدرالية تراقبه منذ عدة اشهر واحبطت محاولته.

وكان نفيس قد دخل إلى الولايات المتحدة بتأشيرة طالب في يناير 2012م.